اي لاجل اخوانهم كقوله وقال الذين كفروا للذين
امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه ومعنى الاخوة
اتفاق الجنس او النسب **اذا ضربوا في
الارض** اذا سافروا فيها وابعدوا للتجارة
او غيرها **او كانوا غزا** جمع غاز كعاف
وعفى في قوله عفى الحياض اجون
وقرى بتخفيف الزاي على حذف التا من غزاة
**فان قلت** كيف قيل اذا ضربوا مع قالوا
قلت هو على حكاية الحال الماضية كقولك
حين يضربون في الارض **فان قلت** ما متعلق
ليجعل قلت قالوا اي قالوا ذلك واعتقدوه
ليكون حسرة في قلوبهم على ان اللام مثلها
في ليكون لهم عدوا وحزنا او لا تكونوا بمعنى
لا تكونوا مثلهم في النطق بذلك القول
واعتقاده ليجعله الله حسرة في قلوبهم خاصة
ويصون منها قلوبكم **فان قلت** ما معنى
اسناد الفعل الى الله تعالى **قلت** معناه ان
الله عز وجل عند اعتقادهم ذلك المعتقد
الفاسد يضع الغم والحسرة في قلوبهم ويضيق
صدرهم عقوبة فاعتقاده فعلهم وما



يكون عنده من الغم والحسرة وضيق الصدور
فعل الله عز وعلا كقوله يجعل صدره ضيقا
حرجا كانما يصعد في السما ويجوز ان يكون
ذلك اشارة الى ما دل عليه النهي اي لا تكونوا
مثلهم ليجعل انتفا كونكم مثلهم حسرة في
قلوبهم لان مخالفتكم فيما يقولون ويعتقدون
ومضادتهم مما يغمهم ويغيظهم **والله
يحيي ويميت** رد لقولهم اي الامر بيده
قد يحيي المسافر والغازي ويميت المقيم والقاعد
كما يشا وعن خالد بن الوليد انه قال عند
موته ما في موضع شبر الا وفيه ضربة او طعنة
وها انا ذا اموت كما يموت العير فلا نامت
اعين الجبنا **والله بما تعملون بصير**
فلا تكونوا مثلهم وقرى بالياء يعني الذين كفروا
**لمغفرة** جواب القسم وهو ساد مسد جواب
الشرط وكذلك لالى الله تحشرون كذب الكافرين
اولا في زعمهم ان من سافر من اخوانهم او غزا
لو كان بالمدينة لما مات ونهى المسلمين عن ذلك

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1